

## استخدام بطاقة الرسوم في تعليم المفردات (دراسة تجريبية بـ MIN 11 Banda Aceh)

**Danil Zuhendra**

Email: [danilzuhendra@gmail.com](mailto:danilzuhendra@gmail.com)

STAIN Teungku dirundeng Meulaboh, Aceh, Indonesia

### Abstract

Based on the observation at Islamic Elementary School 11 Banda Aceh, the writer found that most of the students have low level of competence in memorizing and remembering vocabulary. It is due to the lack of special media used by the teachers in teaching vocabulary. Therefore, special media, namely flash card, is required in teaching vocabulary to help the students in memorizing vocabulary. The use of flash cards plays important role in learning vocabulary. The purpose of this research is to identify the effectiveness of using flash cards to improve students' ability in vocabulary learning at Islamic Elementary School 11 Banda Aceh. This research use a qualitative approach to the type of experimental study, and the instrument used in this research were test (pre-test and pos-test). Base on result of the research it was found the use of using flash card effective to improve students' ability in vocabulary learning at the Islamic Elementary School 11 Banda Aceh, because the researcher found that the result of calculation is large than the result of T-Table ( $9,30 > 2,05$ ).

**Keywords:** improve, flash cards, vocabulary learning

### Abstrak

Berdasarkan pengamatan peneliti di MIN 11 Banda Aceh, menunjukkan bahwa sebagian besar siswa kurang mampu dalam menghafal dan mengingat kosakata, Hal ini dikarenakan guru tidak menggunakan media khusus dalam mengajar kosakata. Oleh karena itu, mereka membutuhkan media khusus untuk memudahkan mereka, yaitu dengan menggunakan kartu bergambar dalam mengajarkan kosakata. Penggunaan kartu bergambar dalam pembelajaran kosakata memiliki peranan penting dalam keberhasilan siswa dalam menguasai kosakata. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi efektivitas penggunaan kartu bergambar untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam pembelajaran kosakata di MIN 11 Banda Aceh. Penelitian ini menggunakan Metode *Experiment*, dan instrumen yang di gunakan adalah test (Pre-test-Post-test), dan hasil Penelitian menunjukkan bahwa penggunaan kartu bergambar efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam pembelajaran kosakata, Buktinya hasil T-hitung lebih besar dari hasil T-tabel ( $9,30 > 2,05$ ).

**Kata kunci:** Penerapan, kartu bergambar, pembelajaran kosakata.

## مستخلص البحث

اعتماداً على الملاحظة التي قام بها الباحث بـ MIN 11 Banda Aceh، وبناءً على الملاحظة أن قدرة الطلاب على حفظ المفردات ضعيف، وهم لا يقدرّون على ذكر المفردات، وهذا لأنّ المدرس لا يستخدمون الوسائل الخاصة في تعليم المفردات. ولذلك يحتاجون إلى الوسيلة الخاصة ليسهلهم في حفظ المفردات وهي باستخدام بطاقة الرسوم في تعليم المفردات. وأما استخدام بطاقة الرسوم في تعليم المفردات له دور هام في نجاح الطلاب على السيطرة على المفردات. وتهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام بطاقة الرسوم لترقية قدرة الطلاب في تعليم المفردات بـ MIN 11 Banda Aceh. ويجري هذا البحث على منهج التجريبي. وأما أداة البحث المستخدمة فهي الاختبارات من الاختبار القبلي والبعدي. والنتيجة البحث هي إن استخدام بطاقة الرسوم فعال لترقية قدرة الطلاب في تعليم المفردات. الدليل عليه أن النتيجة تـ الحساب أكبر من نتيجة تـ الجدول (9,30 < 2,00).

الكلمات المفتاحية: استخدام ، بطاقة الرسوم، تعليم المفردات.

### أ. مقدمة

إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة وهما مصدران لأحكام الدين الإسلامي. و اللغة العربية تدرس في جميع المدارس والمعاهد الدينية في العالم الإسلامي من الابتدائية إلى الجامعة. وأنّ اللغة هي وسيلة لتعلم علوم الدين وخاصة لتعلم القرآن ولها صفات خاصة في مخارج الحروف عند نطقها. كانت الوسيلة التعليميّة هي عنصر من العناصر المهمّة في عملية التعليم والتعلم للحصول على الأغراض التربوية. الوسيلة التعليميّة هي جميع الأدوات معدات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليميّة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد ليبب النجيجي و محمد منير، المناهج والوسائل التعليميّة، (بدون المدينة: سنة 1977م)، ص 224

إنّ تعليم المفردات يهدف للطلاب قادرين على الإستماع والتلفيز حتى يستطيعوا على التكلم باللغة العربية، لذلك على المدرس أن يختار الوسيلة التعليميّة المناسبة بالمادة الدراسية حتى يكون التعليم ناجحا.

وكانت MIN 11 Banda Aceh احدى المدارس التربوية للأولاد بمنطقة بند أتشية التي تهتم بتعليم اللغة العربية، ولكن المدرس لم يستعمل الوسيلة الخاصة في تعليم المفردات، لذلك فأكثر الطلاب ضعفوا ويشعرون بالصعوبة في حفظ المفردات. وهذا الحال يحصل الباحث عند إجراء المقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة، أنهم يستخدمون الوسيلة التعليميّة القديمة في تدريس المفردات ، بحيث يشعر الطلاب بالملل وليست فعالة في حفظ المفردات. ثم يقدم الباحث استبانة يحتوي على أسئلة التي تتعلق بتدريس المفردات. وحصل الباحث أنهم يفتقرون إلى حفظ المفردات. وذلك أنهم يحتاجون إلى الوسيلة التعليميّة الخاصة ليكون قادرون على حفظ المفردات.

و كانت الوسيلة التعليميّة التي استعملها المدرس في تعليم المفردات تهدف لترقية قدرة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات.

كان في التعليميّة، واستعمال بطاقة الرسوم في تعليم المفردات هي احدى الوسائل التي تستعين بها المعلم في إلقاء المواد الدراسية ولها دور كبير في نجاح الطلبة عند التعليم.

اعتمادا على ما سبق من البيان، فلذلك اختار الباحث الموضوع استخدام بطاقة الرسوم في تعليم المفردات بـ MIN 11 Banda Aceh.

## ب. منهج البحث

إن منهج البحث عن هذه الدراسة بحث تجريبي . وأما بحث تجريبي هو أحد المناهج العلمية التي يستعملها الباحث لاختيار الفروض التي يضعها خاصة عند الرغبة في معرفة تأثير متغير واحد مستقل في متغير تابع، ومع إبعاد أو تحييد أثر

المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تدخل في علاقة بين المتغيرين الرئيسية<sup>٢</sup>. وشبه تجريبية قسم من بحث التجريبية يعنى ان يختار الباحث للعينة المجموعة الضابطة، و المجموعة التجريبية<sup>٣</sup>.

ويكون المجتمع من هذا البحث هو جميع الطلاب بـ MIN 11 Banda Aceh وعددهم ٢٥٠ طالبا، فأخذ الباحث منه كالعينة بالطريقة العمدية (Porposive Sampling) وهو الطلاب في الصف الخامس "٢(X)" عددهم ١٥ طالبا ليكون فصلا تجريبيا و الصف الخامس "١(Y)" عددهم ١٥ طالبا ليكون فصلا ضابطا. وعددهم ٣٠ طالبا. وتسمى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة أو الاختبار بالخبرة وهي تعنى أساس الاختبار من خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تتمثل مجتمع البحث<sup>٤</sup>.

### ج. مناقشة ونتائج البحث

#### ١. المفردات وتعليمها

إن المفردات هي اللغة المقطعة على حسب تقسيمها إلى الأسماء والأفعال ولحروف وهي مجموع الكلمات العربية التي يستعملها الطلاب للتفكير ولتركيب الجمل في المحادثة والمناقشة والكتابة<sup>٥</sup>. وكذلك في القاموس المودد مذكور أن المراد بالمفردات معنایان منها مجموع الكلمات للغة ومجموع المفردات التي يستخدمها شخص أو يطبقها<sup>٦</sup>.

<sup>٢</sup> إبراهيم اليومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨) ص. ١٤٤

<sup>٣</sup> صالح بن العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، (الرياض: المكتبة العبيكان،

١٤١٦)، ص. ٣٢٠

<sup>٤</sup> صالح بن العساف، *المدخل إلى البحث ...*، ص: ٩٩

<sup>٥</sup> محمود كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* أخرى، (مكة المكرمة : جامعة أمالقرى، ١٩٩٨)، ص.

<sup>٦</sup> منير العليكي، *قاموس المودد إنجليزي-عربي*، الطبعة التاسعة والعشرون، (بيروت: العلم للملايين،

والمفهوم أن المفردات مجموع الكلمات متعرف ومتفهم من معروف الإنسان ولو كان لا يستعملها ثم قرر كليك (Clack):

Vocabulary is a collection of word usually arranged in alphabetically for reference and defined or explained.

أي: أن المفردات هي مجموعة الكلمات المركبات لمصدر الرجوع للبيان والشرح.<sup>٧</sup> كان تعليماً المفردات عملية لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة الأجنبية، أو لتطوير قدرة الكلام والقدرة على حفظ المفردات الكثيرة. إن تعليم المفردات مطلوب أساسي من مطالب تعليم اللغة و شرط من شروط إجادتها<sup>٨</sup>. وتعليم المفردات يجعل الطلاب قادرين على الفكر فيستطيع أن يعبروا وما يريدون فيفكرهم<sup>٩</sup>. حتى يسهل لهم في تعلم اللغة العربية عامة والمحاذثة خاصة.

أما أهداف تعليم المفردات يعني يستطيع الطلاب على التذكر والتلفيز في تكوين الجمل أم ترجمتها و أن يتكونوا قادرين على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

ويعتمد نجاح المدرّس في تدريس المفردات على استراتيجية تعليم المفردات، وكيفية تقديمها وفهم هدفها وتعليمها للدارسين<sup>١٠</sup>. وعادة، تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة. ولقدرة نطقها بسرعة وسهولة وفصيحة في حتاج إلى الطريقة المناسبة في تعليمها<sup>١١</sup>.

وذلك أخذ الباحث الوسيلة الإيضاحية لأنها موافقة وسهولة ومريحة في تعليم المفردات عند الطلبة، وهذه الوسيلة سيعطى الطلاب اهتمامهم الكبير لكي ينجحوا في تعلم اللغة العربية. ولذلك على المعلم أن يختار الوسيلة المناسبة بالمادة الدراسية حتى يكون التعليم والتعلم ناجحاً ومريحاً.

<sup>7</sup>Clack, *Towards a Reduction of Grammar Teaching a Lexical Analysis*, Telfin Journal No. 1, (Agustus, 1999) Vol X, h. 89

<sup>٨</sup>محمود إسماعيل صالح، *المراجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجزء الثاني، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٩٨)، ص. ٧٥

<sup>٩</sup>محمود كاملاً لناقة، *تعليم اللغة العربية...*، ص. ٧٠

<sup>١٠</sup>محمود إسماعيل صالح، *تعليم اللغة العربية...*، ص. ٨٠

<sup>١١</sup>محمود كاملاً لناقة، *تعليم اللغة العربية...*، ص. ١٦١

## ٢. أنواع المفردات

تتنوع المفردات من أربعة أنواع<sup>١٢</sup>:

- أ. نوع على حسب المهارات اللغوية: يمكن أن تقسم كالتالي: مفردات للفهم، مفردات للكلام، مفردات للكتابة، مفردات الكامنة.
- ب. نوع على حسب المعنى: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي: كلمات المحتوى، كلمات وظيفية، كلمات عنقودية.
- ج. نوع على حسب التخصص: ويمكن أيضا أن تقسم المفردات إلى: كلمات خادمة، كلمات التخصصية.
- د. نوع على حسب الإستخدام: وأخيرا يمكن أن تقسم المفردات إلى: كلمات نشيطة، كلمات خاملة.

وأما في هذا البحث، استخدم الباحث من نوع المفردات اليومية، منها:

أ. اسم.

الاسم هو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعا. و في لغة

الإندونيسية تسمى بالإسم الآلات.<sup>١٣</sup> ثم كما كتبت روسنيني سهردين (Rusnaini Sahardin) في كتابها:

A noun is a word that refers to name of things, persons, animals, and places. Words or names such as: table, pencil, hair, Ali, Hamid, Jakarta, etc. are all nouns.<sup>14</sup>

أي: الاسم هو كلمة دلت على اسم شيء، انسان، بهائم، ومكان. مثل: مكتبة،

قلم الرصاص، شعر، علي، حامد، جاكرتا، وغير ذلك من الأسماء.

و قال فؤاد نعمة، الاسم هو كل كلمة تدل على انسان أو حيوان أو نبات أو

جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، الجزء الثاني، (جامعة أم

القرى: بدون السنة)، ص. ٦١٦-٦١٨.

<sup>13</sup> Moch. Anwar, *Ilmu Nahwu, Terjemahan dan Matan al. Ajrumiyahdan 'Imrithy Berikut Penjelasannya*, (bandung: sinar baru, 1989), h. 3

<sup>14</sup> Rosnaini Sahardin, *Vocabulary Building Text and Exercises*, (Banda Aceh: Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Syiah Kuala, 2006), h. 2

مثل: رجل- أسد- زهرة - حائط- القاهرة...الخ.<sup>١٥</sup>

ب. فعل

والفعل هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بزمان وضعا.<sup>١٦</sup> ثم كما

كتبت روسنيني سهردين (Rusnaini Sahardin) في كتابها:

Verb is a word that shows an action or an activity. This mean that most verbs show some movement or activity of the body or mind or a state or condition. Example: go, write etc.<sup>17</sup>

أي: الفعل هو كلمة تدل على نشاط. المراد بهذه الكلمة كثير من الفعل يدل

على الأنشطة والحالات.

و قال فؤاد نعمة، الفعل هو كلمة تدل على حدوث شيء في زمان خاص.

وينقسم الفعل من حيث تصريفه وزمن وقوعه إلى: ماض- مضارع- أمر.<sup>١٨</sup>

### ٣. أهمية تعليم المفردات بالوسائل التعليمية

تعتبر الوسيلة كمعينة في عملية التعليم والتعلم وهي شئ واقعي لا مجال لنا بإنكاره، لأن المدرس وهي تريد لتساعد وظيفة المدرس في إيصال الرسائل المواد التي اعطى للطلاب. يدرك المدرس أن عدم استخدام الوسيلة سيترتب صعب إيصال المواد التعليمية لطالب من الطلاب خاصة في المواد الصعبة و الشاملة.<sup>١٩</sup>

لكل مادة من المواد الدراسية تتميز ان بعضها ببعض من صعبتها وسهولتها المفارقة، وكذلك في تدريس المفردات الجاري اشتمل عدة المجال ومن ثم يواجه الطلاب أنفسهم لمعرفة وحفظ المفردات، وطريقة التدريس الذي أجراها المدرس في تدريس المفردات لابد ان يوافر ويسهم الطلاب بالأنشطة الحاثثة في تعلم اللغة العربية وبهذا ينبغي للمدرس ان يجري أجسن التصرف في تعليم المفردات، اعتمادا على ذلك بأن الوسيلة تلعب دورا هاما في تدريس المفردات، من حيث كان الطلاب

<sup>١٥</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الأول، (بيروت، دار الثقافة الاسلامية، بدون سنة)،

<sup>16</sup>Moch. Anwar, Ilmu Nahwu, Terjemahan dan, ..., h. 5

<sup>17</sup>Rosnaini Sahardin, Vocabulary Building Text and Exercises ..., h. 8

<sup>١٨</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية ...، ص. ١٣٢

<sup>19</sup>Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, Strategi Belajar-Mengajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 137

يواجهون الصعوبة في تذكر وفهم المفردات ومن ثم ستأتي السهلة للطلاب في تعلم المفردات ويمكن للمدرس ان يستخدم عدة الوسائل مثل الصور أي الرسوم والبطاقات المرسومة وغير ذلك.

#### ٤. أنواع الوسائل التعليمية

يمكن تقسيم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

أ. الألفاظ هي تعد أكثر الوسائل تجريدا.

ب. الوسائل السمعية والبصرية وهي تعد وسائل بديلة عن الواقع.

ج. الخبرات الهادفة المباشرة وهي الواقع الحي الملموس.<sup>٢٠</sup>

وتعددت الوسائل التعليمية التعليم اللغة التي مانت يستطيع المدرس

يستخدمها في عملية التعليم و التعلم على وجه العام منها :

أ. الوسائل البصرية ( Visual Aids )

الوسائل البصرية هي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تشتغل

حاسة البصر وتعتمد عليها، مثل : السبورة، الخرائط، الصورة، والعرض.

ب. الوسائل السمعية (Audio Aids)

المراد بالوسائل السمعية هي التي تضم مجموعة المواد و الأدوات التي

تعتمد أساس على استخدام حاسة السمع، مثل : الراديو و آلة التسجيل و

معمل اللغوى.<sup>٢١</sup>

ج. الوسائل السمعية البصرية ( Audia Visual Aids )

الوسائل السمعية البصرية هي تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على

حاستي السمع و البصر، مثل : أفلام و التلفزيون<sup>٢٢</sup>.

#### ٥. تعريف بطاقة الرسوم

<sup>٢٠</sup> محمد لبيب البخي ومحمد منير مرسى، المناهج والوسائل التعليمية...، ص. ٢٣٤-٢٣٥

<sup>٢١</sup> محمد إسماعيل صبيني وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة...، ص. ٢٣

<sup>٢٢</sup> أحمد خير كاظم و جابر عبد الحاميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، (القاهرة : دار النهضة

العربية، ١٩٧٩)، ص. ٣٧-٣٨.

إن من حاجة الإنسان في العالم أن يعرف ما ظهر على عينه و ما سمع على أذنه و يفهم ويفكر بعقله. و أما الحصول إلى هذا الهدف يحتاج إلى آلة تساعد فيه وهذه آلة لعون يسمى بالوسيلة أو الوسيطة أو المعينة التعليمية. وإن الوسائل التعليمية كثيرة، وعرض علماء التربية في مجال الوسائل التعليمية الطرق العديدة بما فيها من المزايا و العيوب في تطبيقها. ولا بد أن يطبق المدرّس الطرق التي تناسب بميول الطلاب و رغبتهم خاصة على تعليم المفردات حتى تسهلهم في تحفظ المفردات و تلفظ المفردات. و قال أزهار أرشد بين وسائل الإعلام الكثير من تعليم المفردات لترقية قدرة الطلاب ما يلي: <sup>23</sup>

أ. قطعة أو قطعة من " شرائط قصة" ورقة ( Strip story )

وقال R.E Gibson في المجلة TESL Quarterly (المجلد ٩ رقم ٢) أنها قطاع تقنية القصة مع وسائل الإعلام يريد المدرّس أو قطعة من الورق الذي يستخدمه المدرّس في فعالية اتصالية مع خبرة مباشرة في الميدان. هنا يمكننا أن نرى أن التعليم بالاستعمال وسائل الإعلام ورقة يمكن استخدامها في دروس المحادثة ، وتخمين الكلمة ، تأليف الجمل ، وجعل الأسئلة والقصة .

ب. خشب الجيب ( Papan kantong )

تدريس اللغة العربية باستخدام وسيلة هذه خشب الجيب كان فعالا في تعليم الإنشاء. و أن خشب الجيب ( Papan kantong ) يستخدم المدرّس في صف واحد من الورقة المقوى التي تنقل في صناديق صغيرة التي يكتبها المدرّس في شكل الكلمات.

ج. البطاقات التعليمية (بطاقات تذكير أو بطاقة التي تعرض بلمحة)

البطاقات التعليمية هي نوع من بطاقات أو بطاقات تذكير تلك المذكورة لفترة وجيزة للطلاب. حجم عادة ما يصل إلى فصله. إذا كان نستخدم حجم

<sup>23</sup>Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h.80

فئة كبيرة بدلا من ٢٥ سم x ٢٠ سم. بطاقات لتكون مكتوبة أو مرسومة أو وضع علامة لإعطاء التعليم أو المحفظة للطلاب للتفكير أو عمل الشيء.<sup>٢٤</sup> البطاقات التعليمية فيها قيمة لأن المدرس يمكن أن يجعلها في وقت فراغ في المنزل. وهكذا، يمكن للمدرسين أن يجعلها ملونة. في صناعتها يشتمل إلى الوقت الطويل واهتمام جيد، لا يمكن في حالة عجلة أو ضيق الوقت على السبورة. ولو كانت هذه البطاقة التعليمية تملك نفس الغرض من السبورة، ولكن عندها مميزات يمكن أن يعرضها المدرس في وقت واحد، وتملك الأشكال المتنوعة<sup>٢٥</sup>، ويمكن للمدرسين أن ينشئ الصورة ذهابا وإيابا على بطاقات التعليمية عندما تريد أن تظهر الاختلاف في استعمال اللغة.

وسيلة بطاقة الرسوم جزء من بطاقة التعليم، وهي تتكون من كلمتين يعني بطاقة ورسوم. بطاقة هي القرطاس غليد شكله مستطيل التي تستخدم لكل حاجات. ورسوم جمع من رسم، ووسيلة الرسوم هو الصور الذي يستعمل لإيصال الرسائل في شكل إتصال رمز البصرية، عادة فيها صور الإنسان، والمكان، والنبات، والهائم، والفواكه، وغير ذلك.

بطاقة الرسوم هي تشبه البطاقات المستعملة لتعين بها الدارسين تعرف الألفاظو تحتوى الصور بمقدار ٩ x ١٣ سم. بطاقة الرسوم هي البطاقات الصور تكمل بالمفردات التي عرفها غلين دوما (Glenn Doman).

## ٦. أهداف استخدام بطاقة الرسوم

و رأى Gane L. Wilkinson أن أهداف الوسائل كثيرة ومنها:<sup>٢٦</sup>

- أ. ترقية الدوافع في تعلم الطلاب.
- ب. كفاية الطلاب في عملية التعلم.
- ج. تسهيل فهم المادة في التعلم.
- د. نشأة الرغبة.
- هـ. فهم العبارات الاسم بطريقة الإستماع أو منظر أو الاهتمام.

<sup>24</sup>Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya...*, h.81

<sup>25</sup>Rosdiana, *Penggunaan Media Pembelajaran: Kelebihan dan Kekurangannya*. (Online) diakses melalui situs: <http://http://rosdianablog.blogspot.com>

<sup>26</sup>Muslich. Masnur, *Melaksanakan PTK itu mudah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), h. 133.

ومن فوائد هذه الوسائل أنها تزود الطلاب بأساس محسوس لتفكيره وتمده بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي، وتحثه على إدامة تفكيره وتواصل أطرافه، وتثير الاهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها وتوضحها الوسيلة، كما تؤكد على ما يتعلمه ويراه موضحا بوسيلة ما فلا ينساه. فضلا ذلك فإنها تزوده بخبرات يتعذر تزويده بها دون وسيلة، كوصف النباتات والحيوانات مثلا، ثم عرضها في صور أو مجسمات، والوسائل توفر الوقت وتنقل كمية أكثر من المعلومات للطلاب في آن واحد<sup>٢٧</sup>.

وفوائد هذه الوسائل كثيرة، منها هي الوسائل تساعد على تعيين الغامض من مشكلات المواد التعليمية، وعاملة على جعل المعلومات الحية ذات قيمة ووسيلة فعالة لتحريك المتعلمين للعمل، ووسيلة تجعلهم واثقين في فهم المعلومات.

#### ٧. مزايا وسائل بطاقة الرسوم وعيوبها

أما مزايا هذه الوسيلة منها:

- أ. تفرح الطلاب في تعلم.
  - ب. سهولة في حملها.
  - ج. لا تقضى النقود كثيرا.
  - د. سهولة الطلاب في ذكرها.
  - هـ. توافر الأساس المادي المحسوس للتفكير الإدراكي و من ثم تقلل من استجابات الطلاب اللفظية التي لا يفهمون معناها.
  - و. تثير إلى درجة كبيرة اهتمام الطلاب.
  - ز. تجعل خبرات الطلاب باقية الأثر.
  - ح. توفر خبرات واقعية تثير النشاط الذاتي للطلاب.
  - ط. تسهم في نمو المعنى ومن ثم تزيد ثروة الطلاب اللفظية<sup>٢٨</sup>.
- وأما عيوبها هذه الوسيلة منها:

---

<sup>٢٧</sup> محمد رشدي طعيمة، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب،

٢٥٤)، ص. ٢٥٤.

<sup>٢٨</sup> محمد إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصريّة في تعليم اللغة...، ص. ٥.

- أ. يحتاج إلى الوقت الطويل.  
 ب. المادة تعلم باستخدام هذه الوسيلة قصيرا  
 ج. في المشكلة المعينة توجد ان غائب رغبطة الطلاب.  
 د. قلة في الفصل الكبير و الطلاب الكثيرين.<sup>29</sup>

#### ٨. تطبيق وسيلة بطاقة الرسوم في تعليم المفردات.

يجري الباحث عملية تعليم المفردات باستخدام بطاقة الرسوم لترقية قدرة الطلاب حفظ المفردات.

أ. عملية التعليم المفردات باستخدام بطاقة الرسوم بـ MIN 11 Banda Aceh.

#### الجدول - ١

#### عملية التعليم المفردات باستخدام بطاقة الرسوم

الرقم	أنشطة المدرس	أنشطة الطلبة
١	دخل المدرس الفصل بالتحية والسلام على جميع الطلاب وعرف نفسه	يرد الطلاب السلام ويقرؤون الدعاء
٢	يقرأ المدرس أسماء الطلاب لمعرفة حضورهم وسأل المدرس عن أحوال الطلاب	يستمع الطلاب نداء المدرس ويعرفون أنفسهم، وأجاب صاحب الإسم بقول " حاضر "
٣	يقوم المدرس بالأسئلة المناسبة عن المادة، وما تتعلق بالحياة وخبرة الطلبة.	أجاب الطلاب الإجابة المناسبة عن المادة مما يتعلق بالحياة وخبرتهم
٤	يعطى المدرس الأسئلة للإختبار القبلي	يجيب الطلاب الأسئلة التي قدمها المدرس
٥	شرح المعلم الفاعل وما يتعلق به وأهداف تعليمه	يستمع الطلاب جيدا على ما شرحه المدرس
٦	ينقسم المدرس الطلاب إلى ثلاث	وأما الطلاب ينفذون ما أمره المدرس

<sup>29</sup>[http://repository.upi.edu/operator/upload/s\\_jrm\\_060079\\_chapter2.pdf](http://repository.upi.edu/operator/upload/s_jrm_060079_chapter2.pdf).

	مجموعات التعليم تتكون كل منها من خمسة الطلاب	
٧	توزع المدرس البطاقة الرسوم التي تتعلق عن أعضاء الجسم والأسماء في الفصل.	واما الطلاب يقبلونها وينظرون جيدا إلى البطاقة الرسوم الموزع لهم
٨	يظهر المدرس البطاقة الرسوم ويذكر مفرداتها باللغة العربية وعكسها	يستمتع الطلاب جيدا ويكررعلى ما قال المدرس ويحفظون في ذهنهم
٩	يذكر المدرس المفردات باللغة العربية ويطلب الطلاب لإظهار البطاقات	يستمتع الطلاب جيدا ويظهر الطلاب بطاقتها
١٠	يطلب المدرس الطلاب للمناقشة	يناقشون الطلاب على ما يستمعون عن المفردات بإرشاد المدرس، ويسألون ما لم يفهموا إلى أصدقائهم، وإن لم يستطيعوا أن يجيبوا فسئلوا هم الى المدرس
١١	يطلب المدرس لكل مجموعات أن يتساءلو عن المفردات العربية باستخدام بطاقة الرسوم بعضهم البعض	يتساءل الطلاب عن المفردات باستخدام بطاقة الرسوم بعضهم البعض
١٢	يقوم المدرس بطرح الأسئلة على المواد التي قد تم تدريسها	أجاب الطلاب ما سئلهم المدرس
١٣	يعطى المدرس الدوافع بالجهد على طلب العلم	يستمتع الطلاب الموعظة والدوافع باجهد على طلب علم
١٤	يعطى المدرس لأسئلة للإختبار البعدي	يجيب الطلاب الأسئلة للإختبار البعدي
١٥	قام المدرس والطلاب بالدعاء جماعة في الفصل واختتام عملية التعلم	قام الطلاب بإتباع الدعاء في الفصل جماعة
١٦	سلم المدرس على الطلاب وخرج من الفصل	يرد الطلاب السلام

## ب. تحليل البيانات ومناقشتها

و في هذا البحث الميدانى قام الباحث بتدريس اللغة العربية باستخدام بطاقة الرسوم لمعرفة فعالية بطاقة الرسوم على رفع قدرة الطلاب في سيطرة المفردات في الصف الخامس " ٢ " (X) في MIN 11 Banda Aceh في تعلمها. وقبل إجراء تعليم المفردات باستخدام بطاقة الرسوم ، قام الباحث بالاختبار القبلى لمعرفة قدرة الطلاب على سيطرة اللغة العربية والمفردات. وأما النتيجة التي حصل الطلاب في الاختبار القبلى فهو كما عرضت في الجدول التالى:

### الجدول - ٢

#### نتائج الاختبار القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

الدرجة البعدية (Y <sub>2</sub> )	الدرجة القبلىة (Y <sub>1</sub> )	الطلبة
٥٠	٣٠	١
٦٠	٦٠	٢
٦٠	٦٠	٣
٥٠	١٠	٤
٦٠	٤٠	٥
٥٠	٣٠	٦
٧٠	٦٠	٧
٥٠	٤٠	٨
٤٠	٣٠	٩
٦٠	٣٠	١٠
٦٠	٤٠	١١
٤٠	٢٠	١٢
٥٠	٤٠	١٣
٦٠	٥٠	١٤
٥٠	٣٠	١٥
٨١٠	٥٧٠	المجموع
٨١٠ : ١٥ = ٥٤	٥٧٠ : ١٥ = ٣٨	درجة المعتدلة

من الجدول ٢ قد حصل الطلاب الاختبار القبلي إلى درجة متوسطة بتقدير ٣٨ و حصل الاختبار البعدي إلى درجة متوسطة بتقدير ٥٤. أما النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية، فيعرضها الباحث في الجدول كما يأتي:

### الجدول - ٣

#### نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدرجة البعدي (X <sub>2</sub> )	الدرجة القبلي (X <sub>1</sub> )	الطلبة
٨٠	٣٠	١
١٠٠	٦٠	٢
٩٠	٣٠	٣
٨٠	٢٠	٤
٩٠	٤٠	٥
٩٠	٣٠	٦
٩٠	٣٠	٧
١٠٠	٦٠	٨
٩٠	٣٠	٩
١٠٠	٤٠	١٠
٨٠	٢٠	١١
١٠٠	٦٠	١٢
١٠٠	٦٠	١٣
٩٠	٥٠	١٤
٨٠	٤٠	١٥
١٣٦٠	٦٠٠	المجموع
١٣٦٠:١٥= ٩٠,٦٦	٦٠٠:١٥= ٤٠	درجة المعتدلة

من الجدول ٣ قد حصل الاختبار القبلي إلى نتيجة معتدلة الطلاب بتقدير ٤٠ وحصل الاختبار البعدي إلى نتيجة معتدلة الطلاب بتقدير ٩٠,٦٦.

بعد ان عرضت البيانات جاء الباحث لتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار

القبلي و البعدي باختبارات (t-Test) و يستعمل الباحث الرموز كما يلي<sup>30</sup>:

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

لنتيجة عن " M " بمعنى " (Mean) أي النتيجة المعتدلة " فيستعمل

الباحث الرموز:

$$Md = \frac{\sum d}{N}$$

d = نتيجة الفروق بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

ونتيجة الفروق بين المجموعتين في الجدول التالي:

الجدول - ٤

نتائج الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
$d_2^2$	$(y_1 - y_2)d_2$	الطلبة	$d_1^2$	$(x_1 - x_2)d_1$	الطلبة
٢٥٠٠	٥٠	١	٤٠٠	٢٠	١
١٦٠٠	٤٠	٢	٠	٠	٢
٣٦٠٠	٦٠	٣	٠	٠	٣
٤٩٠٠	٧٠	٤	١٦٠٠	٤٠	٤
٢٥٠٠	٥٠	٥	١٠٠	١٠	٥
٣٦٠٠	٦٠	٦	٤٠٠	٢٠	٦
٣٦٠٠	٦٠	٧	١٠٠	١٠	٧
١٦٠٠	٤٠	٨	١٠٠	١٠	٨
٣٦٠٠	٦٠	٩	١٠٠	١٠	٩

<sup>30</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 280

٣٦٠٠	٦٠	١٠	٩٠٠	٣٠	١٠
٣٦٠٠	٦٠	١١	٤٠٠	٢٠	١١
١٦٠٠	٤٠	١٢	٤٠٠	٢٠	١٢
١٦٠٠	٤٠	١٣	١٠٠	١٠	١٣
١٦٠٠	٤٠	١٤	١٠٠	١٠	١٤
١٦٠٠	٤٠	١٥	٤٠٠	٢٠	١٥
٤١١٠٠	٧٧٠	المجموع	٥١٠٠	٢٣٠	المجموع

من الجدول ٤ ظهر أن نتيجة :

$$N_x = 15$$

$$M_x = \frac{770}{15} = 51,33$$

$$N_y = 15$$

$$M_y = \frac{230}{15} = 15,33$$

$$\sum x^2 = \sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 41100 - \frac{(770)^2}{15}$$

$$= 41100 - 39526,66$$

$$= 1573,34$$

$$\sum y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{N}$$

$$= 5100 - \frac{(230)^2}{15}$$

$$= 5100 - 3526,66$$

$$= 1573,34$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N+N-2} \right\} \left\{ \frac{1}{N} + \frac{1}{N} \right\}}}$$

$$t = \frac{51,3 - 15,3}{\sqrt{\left\{ \frac{1573,34 + 1573,34}{15+15-2} \right\} \left\{ \frac{1}{15} + \frac{1}{15} \right\}}}$$

$$t = \frac{36}{\sqrt{\left\{ \frac{3146,68}{28} \right\} \left\{ \frac{2}{15} \right\}}}$$

$$t = \frac{36}{\sqrt{\frac{6293,36}{420}}}$$

$$t = \frac{36}{\sqrt{14.9841904}}$$

$$t = \frac{36}{3.87094} \quad t = 9.30$$

الدرجة الحرية (db/ Derajat Kebebasan) لاختبار الدلالة في الاختبارات (t-Test)

هي  $(2 - N_x + N_y)$  أو  $28 = (2 - 10 + 10)$  ولتكون الغرضية على مستوى الدلالة (significant)

٥ % . فينبغي أن تبلغ النتيجة إلى ٢,٠٥ . إذا كانت النتيجة لا تبلغ إلى ٢,٠٥

فتكون النظرية مردودة يعنى أن تطبيق وسيلة بطاقة الرسوم لا يرفع قدرة

الطلاب على تعليم المفردات. إذا كانت النتيجة متساوية أو أكبر من ٢,٠٥ فتكون النظرية مقبولة أي ان وسيلة بطاقة الرسوم يرفع قدرة الطلاب على تعليم المفردات.

إذا نظرنا إلى النتيجة من الاختبار (t-Test) سواء كانت النتيجة في الجدول أم النتيجة في الحساب أن قيمة  $t$  - الحساب  $(t_{test}) = ٩,٣٠$  وقيمة  $t$  - الجدول  $(t_{tabel}) = ٢,٠٥$  من  $Db = ٢٨$  ومستوى الدلالة ٥ %، فإذا تقارن نتيجة  $(t_{test})$  التي حصل في الحساب  $= ٩,٣٠$  و  $(t_{tabel}) = ٢,٠٥$ . فتكون نتيجة  $t$  - الحساب  $(t_{test})$  كبرى من  $t$  - الجدول  $(t_{tabel})$ ، أو  $٩,٣٠ < ٢,٠٥$  وهذه النتيجة تدل أن قدرة الطلاب ارتفعت في تعليم المفردات.

#### د. خاتمة

وقد تم إجراء البحث عن استخدام بطاقة الرسوم في تعليم المفردات بـ 11 MIN Banda Aceh ثم تزداد قدرة الطلاب على سيطرة المفردات العربية، فيريد الباحث أن يحلل عملية تعليم المفردات: "إن استخدام بطاقة الرسوم في تعليم المفردات يكون فعالاً على رفع قدرة الطلاب في حفظ و ذكر المفردات". وهذا وفقاً بنتائج الاختبار البعدي الذي قام به الباحث، من حيث كانت نتائج الاختبار البعدي للطلاب أعلى من نتائجهم في الاختبار القبلي. الدليل عليه أن النتيجة من الاختبار (t-tes) سواء كانت في الجدول أو الحساب، وجد الباحث أن جدول  $t_{tes} = ٩,٣٠$  وقدر جدول  $t_{tabel} = ٢,٠٥$  من الدرجة الحرية (db)  $= ٢٨$  ومستوى الدلالة  $= ٥\%$ . وإذا تقارن نتيجة  $t_{tes}$  التي توجد في حساب  $= ٩,٣٠$  و  $t_{tabel} = ٢,٠٥$ ، فتصبح نتيجة  $t_{tes}$  أكبر من نتيجة  $t_{tabel}$  (٩,٣٠) أكبر من (٢,٠٥).

#### المراجع

- إبراهيم اليومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية*، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٨.
- أحمد خير كاظم و جابر عبد الحاميد جابر، *الوسائل التعليمية و المنهج*، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٩.
- رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، الجزء الثاني، جامعة أم القرى: بدون السنة.
- صالح بن العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: المكتبة العبيكان، سنة ١٤١٦.
- فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، الجزء الأول، بيروت، دار الثقافة الإسلامية، بدون سنة.
- لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، الطبعة الثانية وعشرون، بيروت: دار المشرق، سنة ١٩٧٦.
- محمد إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، *المعيّنات البصريّة في تعليم اللغة*، الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود: عمادة شؤون المكتبات، سنة ١٩٨٣.
- محمد رشدي طعيمة، *طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*، القاهرة: عالم الكتب، سنة ٢٠٠٠.
- محمد لبيب النجيجي و محمد منير، *المناهج والوسائل التعليميّة*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة ١٩٧٧.
- محمود إسماعيل صالح، *المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجزء الثاني، الرياض: جامعة الملك سعود، سنة ١٩٩٨.
- محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة المكرمة: جامعة أمالقرى، سنة ١٩٩٨.
- منير العليكي، *قاموس المودد إنجليزي-عربي*، الطبعة التاسعة والعشرون، بيروت: العلم للملايين، ١٩٩٥.
- مؤسسة الكاثولكية، *المنجد في اللغة والأعلام*، الطبعة الحادية والعشرون، بيروت: دارالمشارك، ١٩٨٢.

- Anwar, Moch., *Ilmu Nahwu, Terjemahan dan Matan al. Ajrumiyahdan 'Imrithy Berikut Penjasannya*, Bandung: Sinar Baru, 1989
- Arikunto, Suharsimi., *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- Arsyad, Azhar., *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Bahri, Djamarah Syaiful., dan Zain, Aswan, *Strategi Belajar-Mengajar*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- Clack, *Towards a Reduction of Grammar Teaching a Lexical Analysis*, Telfin Journal No. 1: Vol X, 1999.
- Muslich, Masnur., *Melaksanakan PTK itu mudah*, Jakarta: Bumi Aksara, 2009.
- Sahardin, Rosnaini., *Vocabulary Building Text and Exercises*, Banda Aceh: Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Syiah Kuala, 2006.  
[http://repository.upi.edu/operator/upload/s\\_jrm\\_060079\\_chapter2.pdf](http://repository.upi.edu/operator/upload/s_jrm_060079_chapter2.pdf), diakses pada tanggal 05 Juli 2012.
- Rosdiana, *Penggunaan Media Pembelajaran: Kelebihan dan Kekurangannya*. (online) diakses melalui situs: <http://rosdianablog.blogspot.com>, 05 Juli 2012.